بوش يعتزم تجديد الضغوط على الكونجرس لإصلاح أجهزة المخابرات

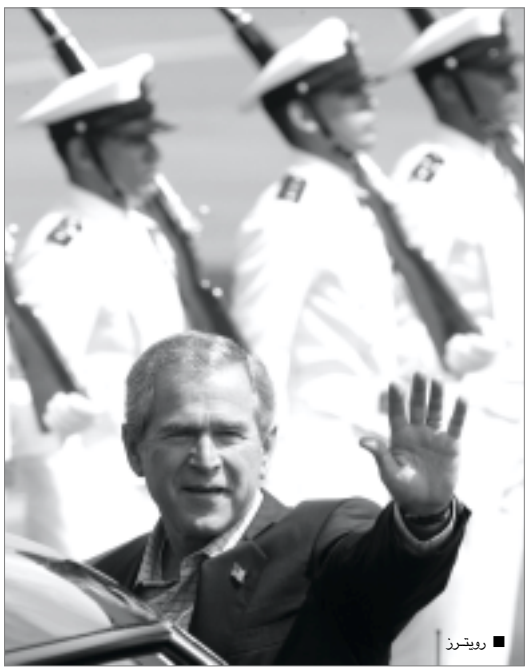
■ رويترز

سانتياجو/رويترز/

■،، قال البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيعاود الضغط على الكونجرس للتوصل إلى اتفاق حول إصلاح أجهزة المخابرات هذا العام بعد انهيار اتفاق في مطلع الأسبوع في مواجهة معارضة من الجمهوريين.

وقال سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الأبيض إن الأمر "لم يزل يمثل أولوية لدى الرئيس ، وسيواصل الحديث مع زعماء الكونجرس حول كيفية اتمام ذلك باسرع ما يمكن". وأضاف في تصريحات له "لم نزل نأمل في ان يواصل الكونجرس العمل للانتهاء من ذلك".

وتتضمن الخطة المتنازع عليها إدخال إصلاحات على أجهزة المخابرات الأمريكية لمعالجة أوجه الضعف التي حددتها اللجنة الثنائية التي باشرت التحقيق في هجمات الـ١١ من سبتمبر ٢٠٠١م على الولايات المتحدة التي استخدمت فيها طائرات مخطوفة.

وقال مكليلان إن بوش يريد من الكونجرس استحداث منصب مدير يرأس جميع أجهزة المخابرات على المستوى القومي له "سلطة كاملة" فيما يتعلق بالميزانية السنوية للمخابرات بالولايات المتحدة والتي تبلغ ٤٠ مليار دولار.

لكن مشروع قانون لمجلس الشيوخ يخول المدير الجديد سلطات مالية بعيدة المدى واجه معارضة شديدة في مجلس النواب من الجمهوريين الذين يريدون بقاء سلطة الميزانية في أيدي وزارة الدفاع (البنتاجون).

وتوصل مفاوضون من مجلسي النواب والشيوخ إلى حل وسط بعد أسابيع من المحادثات. لكن الاتفاق لاقى معارضة شديدة يوم السبت من جانب الجمهوريين رغم حصوله على تأييد كل من رئيس مجلس النواب دينيس هاستيرت والبيت الأبيض وأعضاء لجنة ١١ سبتمبر.

ومن بين من عارضوا تلك التسوية النائب الجمهوري جيمس سينسينبرينر رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب الذي يريد ان يتضمن قانون الإصلاحات بنوداً تتعلق بالهجرة وإنفاذ القانون كان قد أقرها مجلس النواب واسقطت خلال المفاوضات.

واثارت جماعات الحريات المدنية اعتراضات على هذه البنود قائلة أنها تحرم المهاجرين من الإجراءات القانونية المتبعة بالبلاد.

وحين سئل عن بنود الهجرة قال مكليلان: "نريد التأكد من أننا نتحرك قدماً بشأن عملية إصلاح أجهزة المخابرات. هذا هو الشيء الأكثر أهمية".

في الوقت نفسه ردد البيت الأبيض تأكيدات رئيس مجلس النواب بأنه لا يزال بالامكان التوصل إلى اتفاق بشأن الإصلاح في أوائل ديسمبر المقبل.

وقال مكليلان: "اشار رئيس المجلس هاستيرت إلى أنهم في حالة استراحة فقط وليس تأجيلاً".

وأضاف: "سنتحدث مع الأعضاء ونحاول استئناف تلك المناقشات باسرع ما يمكن".

■ رويترز

المفوض الجديد يبدأ ممارسة مهامه :

الاتحاد الاوروبي يمضي قدماً في تشكيل قوات الرد السريع

■ بروكسل / وكالات/

بدأ وزراء الدفاع بدول الاتحاد الاوروبي محادثات امس الاثنين تهدف إلى تشكيل مجموعات قتالية للرد السريع لتعزيز مهام السلام التابعة للأمم المتحدة في مختلف انحاء العالم.

وقال مسئولون إن أربع مجموعات عسكرية للرد السريع ستشكل وتصبح جاهزة للعمل عام ٢٠٠٥م كما أن هناك مجموعات أخرى ستصبح جاهزة للعمل بحلول ٢٠٠٧م.

حيث ينتظر أن يؤكد كبار مسئولي الدفاع مساهماتهم في نحو ١٢ مجموعة تضم الواحدة منها ١٥٠٠ جندي ستكون جاهزة للانتشار خلال ١٠ أيام عند طلب من الأمم المتحدة .

وقال مسئوولن إن هذه المجموعات القتالية التي تاتي في إطار مسعى للاتحاد الاوروبي ليكون لدية قوة دفاع مستقلة لا تخضع لاشراف حلف شمال الاطلسي تكون « فعالة وجديرة بالثقة وسريعة الانتشار».

ويمكن لهذه المجموعات أن تركز في تشكيلها على دولة واحدة أو من خلال مساهمات من عدد من دول الاتحاد الاوروبي. ومن المقرر أن تشكل بريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا المجموعات الاربع التي يتوقع أن تكون جاهزة للقيام بعمليات خلال العام القادم.

وعلى صعيد آخر سيركز وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي على مسألة الاضطلاع بالعمليات الأمنية الدولية التابعة للاتحاد الاوروبي التي تركز على تقديم المساعدة لقوات الشرطة في دول الاتحاد وكذا زيادة التدريب للقضاة والمحامين وتعزيز أجهزة الحماية المدنية الأخرى.

يذكر أن الاتحاد الاوروبي يدير بالفعل ثلاث عمليات أمنية مدنية تشمل التدريب لعناصر الشرطة في البوسنة ومقدونيا.

وذكر مسئولون إن الوزراء بهذا الاجتماع على وشك استهلال عملية لتدريب الشرطة في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية استعدادا لانتخابات العام المقبل في البلاد.

وفي غضون ذلك بدأ امس البرتغالي جوزيه مانويل باروسو ممارسة مسئولياته كرئيس للجهاز التنفيذي للاتحاد الاوروبي بعد ثلاثة أسابيع من الموعد المقرر عقب خلافات مع البرلمان الاوروبي حول أعضاء فريق العاملين معه المكون من ٢٤ عضواً .

وكان البرلمان الاوروبي قد وافق مؤخرا عل المفوضية الجديدة الاسبوع الماضي بعد موافقة باروسو على إسقاط ترشيحه لإثنين من أعضاء فريقه هما الايطالي روكو بوتيليوني ومرشحة لاتفيا أنجريدا اودر بناء على طلب البرلمان.

إلا إن باروسو يواجه فضيحة جديدة عقب اكتشاف غير متوقع الاسبوع الماضي فضيحة المفوض الفرنسي لشئون النقل جاك بارو حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لضلوعه في عملية تمويل حزب سياسي منذ أربع سنوات.

حيث طلب أعضاء البرلمان الاوروبي الغاضبون من بارو تفسير عدم ذكره القضية خلال جلسة الاستماع العامة التي عقدها البرلمان أو في المناقشات مع باروسو وفي بيان أصدره باروسو الذي وضح عليه الارتباك وعد بأن بارو سوف يقدم كتابيا المعلومات الضرورية المتعلقة بموقفه الشخصي وأنه تحت أمر البرلمان الاوروبي.

وكان متحدث باسم باروسو قال للصحفيين منذ أيام إن بارو سيكون نائبا قويا لرئيس المفوضية.

وأكد المتحدث أن بارو حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لتورطه في فضيحة مالية لأحد الأحزاب ولكنه أصر أن عفوا جمهوريا صدر في هذه القضية بموجب قانون فرنسي صدر في عام ١٩٩٥م يمنع التحدث عن الادانة علنا وأن باروسو لم يكن على علم بتلك الإدانة.

اسلام اباد تقلل من أهمية خفض حجم القوات الهندية في كشمير

كولومبو/رويترز/

■،، قال رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز أمس الاثنين إن خفض حجم القوات الهندية في كشمير المتنازع عليها ساعد في الحد من التوترات ولكنه أضاف أنه لا يتوقع أن يؤدي هذا إلى انفراجة كبيرة في المحادثات مع زعماء الهند هذا الأسبوع.

وفي كولومبو قال عزيز لرويترز في مقابلة قبل أول زيارة رسمية له إلى الهند إن التقدم الذي أحرز في المحادثات مع الهند حول قضية كشمير أمر مشجع ولكنه أوضح أن أي حل دائم لا يزال بعيدا الى حد ما.

وقال عزيز "أعتقد أن كون الهند بدأت في خفض قواتها موضع ترحيب. هذا من ناحية.. ونامل أن تستمر هذه العملية خاصة في المناطق الحضرية حيث يوجد تركز كبير للقوات".

وأوضح مسؤول في الجيش أن نحو ٨٠٠ جندي هندي انسحبوا أمس من مشارف سريناجار العاصمة الصيفية للجزء الهندي من كشمير ومعقل التمرد المستمر منذ ١٥ عاما.

وفي الأسبوع الماضي انسحب نحو أربعة آلاف جندي من كشمير في إطار خفض عدد القوات في فصل الشتاء الذي أعلنته نيودلهي لإحراز تقدم في عملية السلام مع باكستان.

ويذكر خبراء أن هناك ٤٠٠ ألف جندي على الأقل في الجزء الهندي من كشمير وتحاول هذه القوة إنهاء التمرد الذي سقط فيه نحو ٤٥ ألف قتيل.

ولم توضح نيودلهي عدد الجنود الذين تعتزم سحبهم.

وتصر الهند على أن كشمير جزء لا يتجزأ من أراضيها في حين تطالب باكستان بإجراء استفتاء طلبت الأمم المتحدة القيام به لتحديد رغبات سكان المنطقة الذين يمثل المسلمون أغلبهم. وقال الرئيس الباكستاني برويز مشرف إن باكستان قد تكون مستعدة للتخلي عن مطلب الاستفتاء.

وفي الشهر الماضي قدم اقتراحات جديدة قائلا إن كشمير يمكن أن تكون منطقة منزوعة السلاح وخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة أو تحت السيطرة المشتركة أو حتى تمنح الاستقلال.

ولكن مشرف يشير إلى أن الهند لابد أن تبدي أيضا مرونة.

■ رويترز

كوريا الجنوبية تسعى للحيلولة دون إحالة ملفها النووي إلى مجلس الأمن

■،، سيول/شينخوا..

غادر وفد عالي المستوى من كوريا الجنوبية إلى فيينا أمس في محاولة أخيرة للحيلولة دون إحالة ملف البلاد إلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تجارب لمواد نووية سابقة غير معلنة.

يأتي هذا قبل أيام من اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية للبت فيما إذا كان سيتم إحالة قضية تجارب المواد النووية الكورية الجنوبية إلى مجس الأمن أم لا.

يخطط الوفد المؤلف من ١٢ عضواً على رأسهم تشوي يونغ- جين نائب وزير الخارجية لإقناع أعضاء مجلس محافظي الوكالة بأن التجارب المثيرة للجدل ليس لها علاقة بالأسلحة النووية وأن البلاد ما زالت تضطلع تماماً بالتزامات حظر انتشار الأسلحة النووية. وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء يونهاب الجنوب كورية.

ونقلت الوكالة عن تشوي قوله قبل مغادرته المطار: «سنحاول بفاعلية إقناع أعضاء المجلس.. حتى لا يتم إحالة نتيجة التحقيق في تجارب المواد النووية الجنوب كورية إلى مجلس الأمن الدولي».

واسطرد قائلاً: هذه القضية لها جانب سلبي لنا. غير انه بالنسبة لحظر انتشار الأسلحة النووية فقد قدمنا إسهامات كثيرة للمجتمع الدولي حتى الآن. أعتقد أن الأمر يتوقف على كيفية تحقيق التوازن في هاتين النقطتين سواء أكان سيتم إحالة هذه القضية إلى المجلس أم لا.

وكان وفد كوري جنوبي آخر مؤلف من عشرة أعضاء قد غادر إلى فيينا، مقر الوكالة الدولية، أمس الأول لنفس الغرض. ومن المنتظر أن يبدأ اجتماع الوكالة الذي سيستمر ثلاثة أيام يوم الخميس المقبل.

اعترفت كوريا الجنوبية في أوائل سبتمبر الماضي بأن علماءها قاموا باستخلاص أو تخصيب كميات صغيرة من البلوتونيوم واليورانيوم وهما مقومان رئيسيان للأسلحة النووية في عامي ١٩٨٢و٢٠٠٠م بدون إبلاغ الحكومة.

أصر مسؤولو سيول على أن هذه التجارب كانت معزولة وأنها حوادث متقطعة وليست جزءاً من أي برنامج أسلحة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر وبعد ثلاث مرات من التحقيق في المواقع قامت الوكالة الدولية بتوزيع تقرير بين أعضاء مجلس الوكالة حول نتائج التحقيق.

اعترف التقرير بتفسير سيول بأن التجارب ليس لها علاقة بالأسلحة النووية، غير أنه وصف عدم الإبلاغ عنها بأنه: أمر يبعث على قلق شديد.

نقل الإعلام المحلي عن مصادر بوزارة العلوم والتكنولوجيا بكوريا الجنوبية قولها إن أوه ميونج وزير العلوم والتكنولوجيا وافق من دعم اليابان ومدير الوكالة الدولية محمد البرادعي.

أوضح مسؤولون يابانيون دعمهم ذاكرين أن القضية الكورية الجنوبية هي أم «فني وليس سياسي» وفقاً لما ذكره مسؤولو سيول.

كما نقل عن البرادعي قوله للوزير أوه إن وكالته لا تفكر في إعداد تقرير خاص للمجلس وإنه يأمل في إغلاق القضية خلال اجتماع هذا الأسبوع.

يقوم أوه بجولة لليابان وفيينا منذ الأسبوع الماضي في محاولة لإقناع أعضاء مجلس الوكالة بالشفافية النووية لكوريا الجنوبية قبل اجتماع هذا الأسبوع.

من ناحية أخرى يعتقد أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا سيطالبون بإحالة الملف النووي لكوريا الجنوبية إلى مجلس الأمن.

يعتقد مسؤولو كوريا الجنوبية أنه حتى إذا أحيلت القضية إلى المجلس فإن هذا لن يتمخض عنه أي إجراءات عقابية حيث إن الانتهاك المزعوم يعتبر خطأ.

اتفاق ياباني صيني بشأن الحل السلمي لأزمة بيونج يانج

سانتياجو/رويترز/

■،،اتفق رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي والرئيس الصيني هو جين تاو على الحاجة للتوصل إلى حل سلمي للأزمة النووية الكورية الشمالية لكنهما اختلفا بشأن زيارات كويزومي المثيرة للجدل لنصب يخلد ذكرى ضحايا الحرب.

وأدت سلسلة خلافات بالإضافة الى زيارات كويزومي لمزار ياسوكوني الذي يعتبره منتقدون في الداخل والخارج رمزا للماضي الاستعماري لليابان الى فتور العلاقات الصينية اليابانية.

وشهدت العلاقات اليابانية مع الصين وهي شريك تجاري مهم مزيداً من التوتر بسبب خلاف بشأن توغل غواصة صينية في المياه الاقليمية اليابانية هذا الشهر رغم اعلان اليابان فيما بعد ان الصين قدمت اعتذارا بشأن هذا الحادث.

وقال مسؤول حكومي ياباني انه في اول اجتماع بينهما منذ اكتوبر من العام الماضي أشاد كويزومي بالصين لالتزامها بالمحادثات متعددة الأطراف الرامية لنزع فتيل أزمة بشأن برامج كوريا الشمالية النووية وقال هو أن الصين تسعى إلى استئناف مبكر للمحادثات المتعثرة.

واضاف المسؤول أن الزعيمين اتفقا على حل "القضايا المعلقة" من منظور أوسع يهدف إلى تعزيز العلاقات الودية.

ورغم ما اتفق عليه أظهرت المحادثات إنه مازالت هناك خلافات حادة كذلك خاصة بشأن زيارات كويزومي لنصب ياسوكوني الذي يكرم مجرمي الحرب وضحايا الحرب على السواء.

وقال كونج كوان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية من خلال مترجم بعد لقاء الزعيمين "الرئيس هو جين تاو اشار بأكثر الاساليب وضوحا الى ان لب المشكلة في العلاقات السياسية بين الصين واليابان هي زيارات رئيس الحكومة اليابانية إلى مزار ياسوكوني."

ونقل المسؤول الياباني عن هو قوله أن التاريخ قضية لا مفر منها وطلب التعامل مع مسألة زيارات مزار ياسوكوني بشكل ملائم.

واضاف المسؤول إن كويزومي رد بتوضيح مفصل عن وجهة نظره في المزار..ويزور كويزومي ياسوكوني الذي يكرم مجرمي الحرب الى جانب قتلى الحرب الآخرين سنويا منذ توليه السلطة في ابريل عام ٢٠٠١ .

وقال مرارا ان زياراته تلك انما هي دعوة للسلام وانه يجب على اليابان الا تدخل حرب مرة اخرى ابدا.

لكن الزيارات أثارت غضب الصين حيث مازال كثيرون يشعرون بالغضب من غزو اليابان واحتلالها لاجزاء من البلاد من ١٩٣١ إلى ١٩٤٥م.

ونقل المسؤول عن كويزومي قوله ان الصين اكدت اسفها بشأن حادث الغواصة والذي اعربت عنه خلال اجتماع عقد في وقت سابق بين وزيري خارجية البلدين وحث هو على اتخاذ خطوات لمنع تكراره.

ورد المسؤول على سؤال عما إذا كان هو قد علق على مسألة الغواصة في المحادثات التي استمرت ٧٠ دقيقة متجاوزة بكثير الوقت الذي كان مقررا لها قائلا إنه يعتقد أن هو كان يقصد هذه القضايا عندما تحدث عن حل القضايا من منظور أوسع.

ودعا كويزومي ايضا الى اتخاذ "خطوات ملائمة" بشأن خلاف على تنقيب الصين عن الغاز الطبيعي في منطقة في بحر شرق الصين محل نزاع اقليمي بين البلدين.

وقال المسؤول الياباني "اكد على ان من المهم عدم تحويل بحر شرق الصين الى بحر للمواجهات."

وبدأت أزمة كوريا الشمالية في أكتوبر عام ٢٠٠٢ عندما قال مسؤولون أمريكيون إن كوريا الشمالية اقرت بالعمل في برنامج سري لتخصيب اليورانيوم الذي يستخدم في صنع الأسلحة النووية.

وتنفي كوريا الشمالية وجود هذا البرنامج..وأجرت الصين واليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وروسيا والولايات المتحدة ثلاث جولات من المحادثات كان أحدثها في بكين في يونيو الماضي لكنها لم تحرز تقدماً يذكر.

افغانستان: خاطفوا ثلاثة رهائن يحملون الحكومة مسئولية مصيرهم

كابول/رويترز/

■،، قال افغان يقولون انهم يحتجزون ثلاثة من موظفي الامم المتحدة رهائن أمس الاثنين ان الحكومة تماطل في المفاوضات لكسب الوقت بينما تحاول العثور على الرهائن ..وقال الملا صابر مؤمن وهو احد قادة جمعية جيش المسلمين المنبثقة عن حركة طالبان ان الحكومة ستكون مسؤولة عن مصير الرهائن اذا حاولت الخداع.

وقال مؤمن بالتليفون من مكان لم يكشف النقاب عنه"الحكومة تحاول فقط ان تشغلنا بالمفاوضات في الوقت الذي تبحث فيه عن الرهائن.

"نريد ان نقول للحكومة اذا حاولتم ان تكونوا اذكياء خلال المفاوضات فانكم ستكونون مسؤولين عن اي خسارة للرهائن.

وخطف موظفو الامم المتحدة الثلاثة وهم الايرلندية الشمالية أنيتا فلانيجان وشكيب حبيبي من كوسوفو والدبلوماسي الفلبيني انجليتو نايان من السيارة التي كانت تقلهم قرب مكتبهم في العاصمة الأفغانية كابول في ٢٨ اكتوبر بعد مشاركتهم في الإشراف على انتخابات الرئاسة الأفغانية التي فاز فيها الرئيس حامد قرضاي المدعوم من الولايات المتحدة.

وحدث تخبط بشأن الجهة التي تحتجز الثلاثة بعد ان قالت الحكومة يوم الاربعاء انها لا تعتقد انهم في قبضة جمعية جيش المسلمين التي تطالب بالافراج عن سجناء طالبان مقابل إطلاق سراح الرهائن الثلاثة.

ويصر الخاطفون الذين يهددون بقتل الرهائن ما لم تستجب السلطات لمطالبهم على احتجازهم للرهائن.

وقال مؤمن"على الحكومة الا تهدر هذه الفرصة ويجب الا تحاول خداعنا والا فان الرهائن سيخسرون."

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولي الحكومة للتعليق على ماذا كانت قوات الامن تقوم بالبحث عن الرهائن.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية أمس الأول إن رجلا يشتبه في تورطه في خطف ثلاثة من موظفي الامم المتحدة في افغانستان توفي في الحجز الأسبوع الماضي وإن السلطات تحقق لمعرفة إن كان تعرض لتعذيب حتى الموت.

وقال لطف الله مشعل المتحدث باسم الوزارة إن الرجل ويدعى كاجكول وهو من سكان قرية باجمان قرب كابول ويشتبه في تورطه في عدة سرقات مسلحة في الماضي اعتقل بعد يومين من خطف موظفي الأمم المتحدة في ٢٨ اكتوبر الماضي..وأضاف "لقي حتفه في الحجز يوم الاثنين الماضي." واستطرد قائلا "كلف وزير الداخلية لجنة للتحقيق لمعرفة السبب وراء وفاته وإن كان تعرض للضرب أو إذا كان هناك تعذيب."

وردا على أسئلة أشارت إلى تقارير وسائل إعلام محلية قالت إن أقارب كاجكول اشتكوا من أن جثته أعيدت وقد نزعت بعض أظافره وجسده مملوء بطعنات قال مشعل "اللجنة بدأت التحقيق وستقدم تقريرا. لا يمكننا التعليق قبل انتهاء التقرير"..وقالوا في مطلع الأسبوع إنهم يأملون أن تنجح المفاوضات الجديدة الجارية في حين قالت الحكومة انها تحقق تقدماً تدريجياً في جهود اطلاق سراح الرهائن..وتكهن دبلوماسيون ومصادر أمنية باحتمال أن تكون جماعة جيش المسلمين دفعت مبلغاً لجماعة أخرى لتنفيذ الخطف ولتتمكن من إصدار توجيهات لمن يحتجزونهم.

وتفكر السلطات في دفع فدية لاطلاق سراح المختطفين الثلاثة ولكن جمعية جيش المسلمين قالت أنها لن تقبل هذا.

الإفراج عن زوج بنظير بوتو بكفالة

■ اسلام أباد/د.ب.ا/

أمرت المحكمة العليا في باكستان أمس بالافراج بكفالة عن عاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو المتهم في العديد من قضايا الكسب غير المشروع.

وقال وزير الإعلام الباكستاني شيخ رشيد أحمد أن السيناتور السابق المحتجز في مسقط رأسه بكراتشي سيفرج عنه في اللحظة التي يدفع فيها محاموه مبلغ الكفالة.

ورحب الوزير بقرار الكفالة مشيراً الى أنه سيساعد على تقليل التوترات السياسية.

وكانت السلطات الباكستانية قد القت القبض على زرداري عام ١٩٩٦م عقب عزل حكومة بوتو بتهم الفساد وإساءة استغلال السلطة.